حرف استعلا نحو ام ازنا بوا وياتى اركب معنا وارصادًا ومرصادا وفرقة وقرطاس
وشبهه فان كانت الكسرة التي يليها لازمة ولم يقع بعدها حرف استعلا فهي
رقيقة للكل نحو مريه وشرعه وفرعون والاربه واصبر وشبهه وكذلك
كل راء مكسورة سواء كانت كسرتها لازمة او عارضة لا خلاف في ترقيقها
في حال الوصل واما اذا تطرفت وكانت لازمة في الوقف حكم اذكره بعد ان شاء الله
وبالله التوفيق **فصل** واما الوقف على الراء المفتوحة والمضمومة والساكنة
اذا وقعت طرفا في الكلمة فكالوصل رققت فيه فبالترقيق وان فخمت فبالتفخيم
وسواء اشير الى الحركة المضمومة بروم او اشمام او لم يشر ما لم يليها كسرة
او ياء فان الوقف عليها مع الروم خاصة في غير مذهب ورش بالتفخيم ومع غيره
بالترقيق فاما الراء المكسورة فعلى وجهين ان رمت حركتها وقفتها كالوصل
وان وقعت بالسكون فخمتها ما لم تقع قبلها كسرة او ياء ساكنة نحو منهمر و
بشير ونذير وفتحة ممالة نحو بشرر على قراة ورش فانك ترققها في الحالين
باب ذكر اللامات اعلم ان ورشا كان يغلظ اللام اذا تحركت بالفتح
ووليها ما قبلها صادا او طاء او ظاء وتحركت هذه الحروف الثلاثة بالفتح
او سكنت لا غير فالصاد نحو قوله الصلاه ومصلى فيصلب وفصلا وشبهه
والظاء نحو قوله واذا اظلم ويظلمون وبظلام وشبهه والطاء نحو قوله
الطلاق ومطلقة ومعطله وشبهه فان وقعت اللام مع الصاد في كلمة هي راس

رتبه

اية في سورة او اخر ايها على ياء نحو ولا صلى وفصلى احتملت التغليظ والترقيق
اقيس لتاتى الاي بلفظ واحد وكذلك ان وقعت اللام طرفا وولتها الثلاثة
الحرف فالوقف عليها تحتمل التغليظ والترقيق والتغليظ اقيس بناء
على الوصل وقرا الباقون بفتح هذه اللام من غير اشباع حيث وقعت واجمعوا
على تغليظ من اسم الله عز وجل مع الفتحة والضمة نحو قوله قال الله ورسل الله
وقالوا اللهم وشبهه وعلى ترقيقها مع الكسرة في الوصل نحو قوله بسم الله والحمد
لله وقل اللهم وشبهه وكذلك ساير اللامات لا خلاف في ترقيقهن
سواء تحركن او سكن وبالله التوفيق **باب** ذكر الوقف على اواخر الكلم
اعلم ان من عادة القراء يقفون على اواخر الكلم المتحركات في الوصل و
السكون لا غير لانه الاصل ووردت الرواية عن الكوفيين وابي عمرو
بالوقف على ذلك بالاشارة الى الحركة وسواء كانت اعرابا وبناء والاشارة
تكون روما واشماما والباقون لم يات عنهم في ذلك شي واستحب اكثر شيوخنا
من اهل القران ان يوقف في مذاهبهم بالاشارة لما في ذلك من البيان فاما حقيقة
الروم فهو تضعيفك الصوت بالحركة حتى تذهب بذلك معظم صوتها فتسمع لها
صوتا خفيا يدركه الاعمى بحاسة سمعه واما حقيقة الاشمام فهو ضمك شفتيك
بعد سكون الحرف اصلا ولا يدرك معرفة ذلك الاعمى لانه لرؤية العين
لا غير اذ هو ايما بالعضو الى الحركة فاما الروم فيكون عند القراء في الرفع

Copyright © King Saud University